

المطلب الأول:

اسمه ونسبة وأسرته

أولاً: اسمه ونسبة:

" هو عبد الله بن يوسف بن مصطفى بن يوسف بن محمد عزام - رحمه الله - "(١) ولد عبد الله يوسف عزام - رحمه الله - سنة ١٩٤١م، في قرية سيلة الحارثية قضاء جنين، في فلسطين في حي اسمه حارة الشواهنة، وعائلة عزام عائلة مشهورة أصلاً، ولعل الشهرة التي حظيت بها هذه العائلة نتيجة بروز الشيخ صالح محمود العزام حيث كان عمدة القرية ومرجعيتها، وكان صاحب مكانة عالية بين الناس، وهو خال الشهيد عبد الله عزام، وازدادت هذه العراقة والشهرة لهذه العائلة بوجود الدكتور عبد الله عزام فهو بطل من أبطالها وليث من ليوثها، عرف بين أقرانه منذ صباه بطهره وصفائه وقربه من الله تعالى.(٢)

ثانياً: أهله وأسرته:

والآباء:

تربي عبد الله وترعرع في أسرة ريفية متدينة في كنف والده الوقور، "يوسف مصطفى عزام".(٣) وكان والده الشيخ يوسف يعمل في فلاحة الأرض، ويجهد في عمله ليربي أبناءه من كد عرقه، وكان رجلاً متديناً ومحافظاً، ويعيش في غاية من البساطة.(٤) لقد جاهد في فلسطين ورافق ابنه في الجهاد في أفغانستان، رغم كبر سنه حيث كان لابنه أثر في جهاده، وقبل أشهر من استشهاد ولده عبد الله عاد إلى فلسطين، وإلى بلدته سيلة الحارثية وعندما أراد الخروج إلى أفغانستان ليستكمل جهاده هناك، منعه اليهود من الخروج من فلسطين.(٥)

(١) مقابلة في ١٠/١/٢٠١١م، محمود سعيد عزام ابن أخت الشيخ عبد الله عزام، ولد في عام ١٩٥٧/٩/٢٢ م حاصل على درجة الماجستير في الإسلامية من باكستان، لازم الشيخ عبد الله عزام من عام ١٩٨٥م، وعمل مدير مكتب الشيخ عزام من عام ١٩٨٧م حتى استشهاده عام ١٩٨٩م، ومدير مكتب عزام الإعلامي في باكستان بعد استشهاده.

(٢) انظر: الشهيد عزام بين الميلاد والاستشهاد، د. فايز سعيد عزام، الطبعة الأولى، نشر وتوزيع مركز الشهيد عزام في بيشاور باكستان، ١٤١٥ هـ ١٩٩٣ م، ص ١.

(٣) مقابلة، محمود سعيد عزام، بتاريخ، ١٠/١/٢٠١١م.

(٤) مقابلة، محمود سعيد عزام، بتاريخ، ١٠/١/٢٠١١م.

(٥) انظر: الشهيد عبد الله عزام رجل دعوة ومدرسة جهاد، حسني أدهم جرار، ص ٥٢-٥٣.